

-Study the plasma level of highly sensitive c reactive protein in children with chronic rheumatic valvular heart disease

Reham Samer Hafez Gad

تعتبر الحمى الروماتيزمية من أهم أمراض القلب في العديد من الدول النامية مثل مصر والهند وجنوب أمريكا. لا يزال السبب الحقيقي للحمى الروماتيزمية وأمراض القلب الروماتيزمية غير معروف حتى الآن. هناك افتراض أنه أثناء العدوى عند التعرض للمجموعة (أ) من المكورات العقدية يحدث تفاعل للمناعة الذاتية داخل العائل البشري ينتج عنه التهاب في صمامات القلب وهذا يؤدي إلى أمراض صمامات القلب الروماتيزمية. تعتبر أمراض صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة نتيجة تعدد الإصابة بالتهابات القلب بالتبادل مع حدوث إلتهام وهذا يؤدي إلى تليف الأنسجة. وقد أجريت هذه الدراسة على 30 مريض يتراوح أعمارهم ما بين 6-17 عاماً من مرضى صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة قد تم اختيارهم من المرضى المترددين على وحدة قلب الأطفال في مستشفى بنيا الجامعي والمعروفيين بإصابتهم بمرض صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة ويتم حقنهم بالبنسلين طويل المفعول. كما أجريت هذه الدراسة على 20 طفل يتراوح أعمارهم بين 6-17 عاماً من الأطفال المترددين على العيادة الخارجية للأطفال للمتابعة ولا يعانون من آية أمراض بالقلب كمجموعة حاكمة. وقد خضع جميع المرضى إلى الآتي: ٠ التاريخ المرضي للحالة. ٠ الفحص الإكلينيكي. ٠ أشعة عادية على الصدر. ٠ رسم قلب. ٠ أشعة بالموجات فوق الصوتية للقلب. التحاليل المعملية وتشتمل على: ٠ سرعة الترسيب. ٠ البروتين سى التفاعل. ٠ البروتين سى التفاعل على العالى الحساسية. أظهرت هذه الدراسة أن مستوى البروتين سى التفاعل على العالى الحساسية يزيد في المرضى المصابين بضمادات القلب الروماتيزمية المزمنة عنه في المرضى الذين أجريت لهم عمليات جراحية لتغيير صمامات القلب نتيجة للحمى الروماتيزمية المزمنة. وقد أظهرت هذه الدراسة أنه في المرضى الذين أجريت لهم عملية تغيير في صمامات القلب كان مستوى البروتين سى التفاعل على العالى الحساسية أعلى منه في الأصحاء ولكن هذا الفرق لم يصل إلى مستوى الإحصاء. وأوضحت هذه الدراسة أيضاً بمقارنة المرضى المصابين بضماد واحد بالمرضى المصابين بأكثر من ضمام ظهر أنه مستوى البروتين سى التفاعل على العالى الحساسية أعلى في المرضى المصابين بأكثر من ضمام عنه في المرضى المصابين بضماد واحد. لا توجد علاقة بين مستوى البروتين سى التفاعل على العالى الحساسية وال عمر الزمنى للمرضى أو الفترة الفاصلة بين أخذ حقن البنسلين طويل المفعول بينما وجد أنه يقل مستوى البروتين سى التفاعل العالى الحساسية في المرضى المنتظمين في أخذ حقن البنسلين طويل المفعول عنه في المرضى الغير منتظمين في أخذة. أيضاً لا توجد علاقة بين مستوى البروتين سى التفاعل على العالى الحساسية وقياسات الأشعة بالموجات فوق الصوتية للقلب. ومن هذه الدراسة يمكننا استنتاج الآتي: ٠ في حالات أمراض صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة هناك حدوث إلتهابات مستمرة ولكن غير ملحوظة في فترات سكون الحمى الروماتيزمية وهذا يمكن الاستدلال عليه بواسطة قياس مستوى البروتين سى التفاعل على العالى الحساسية. ٠ عند تقييم الحالة العامة لمرضى صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة لابد من قياس مستوى البروتين سى التفاعل على العالى الحساسية.